عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

(١٦) صفحة

موقعنا على الانترنت : http://www.dhiqar.net/Althora

بريدنا الالكتروني : althora2008@yahoo.com

الرفاق مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والأعلام يهنئون الرفيق المجاهد عزة إبراهيم بعيد الفطر المبارك

القوى الوطنية والقومية والإسلامية والمناهضة للاحتلال تستنكر عمليات الاغتيال المستمرة في السجون تحت يافطة تنفيذ ما يسمونها (أحكام الإعدام)

مجاهدو البعث والمقاومة يواصلون جهادهم الملحمي وحتى النصر المبين

الافتتاحية

معاناة الشعب تتفاقم وتتفولذ أرادته الجهادية

يمعن عملاء العملية السياسية وفي مقدمهم العميل المالكي في الاستهتار بمقدرات الشعب العراقي وأمواله وثرواته في الوقت الذي تتفاقم فيه معاناته بوقوعه تحت طائلة الإبادة الجماعية الممنهجة والقمع الوحشي والتجويع والإفقار والحرمان من أبسط خدمات الماء والكهرباء والوقود في هذا الصيف القائض ناهيك عن عمليات التضييق على حياة أبنائه بالإكثار من السيطرات وخلق الازدحامات التي تضيق عليهم الخناق وعمليات التفتيش العبثية التي تمارسها ميليشيات المالكي لبيوت الناس في محاولة بائسة لأضعاف الروح المعنوية للشعب العراقي والنيل من أرادته الجهادية التي تفولذت في آتون مقاومة المحتلين الأوباش وانزال الهزيمة المنكرة بهم وهروب آخر جندي أميركي محتل في الحادي والثلاثين من كانون الأول الماضي وتحقيق النصر العراقي التاريخي وعيده الخالد .. وها هي إرادة الشعب الجهادية تتجلى في استمرار مقاومة تركات المحتلين الاميركان الأراذل وحلفائهم الأشرار الصهاينة والفرس وعملائهم الاخساء ويمضي مجاهدو البعث والمقاومة وجيشنا الباسل وأبناء شعبنا الأبي في مسارهم الجهادي الى أمام غير آبهين بالطروحات والممارسات الاستهلاكية الرخيصة لطغمة المالكي العميلة والتي تروم تخديرهم عبر الأطروحات الكاذبة حول ما يسمونه (الإصلاح) في الوقت الذي يوغلون فيه في تدمير العراق ودولته ويحاولون خسئوا ضرب منظومته الأخلاقية والتربوية عبر محاولة تعميم ابشع صيغ الفساد المالي والإداري وشراء الذمم بل والإفساد الأخلاقي المتعمد .. بيد ان مسيرة الجهاد والتحرير لهم بالمرصاد وهي تواصل كفاحها المقدس حتى كنس عملاء المحتلين وحلفائهم من كل صنف ولون والمضي الى أمام صوب التحرير والنصر والاستقلال والنهوض الوطني والقومي والحضاري والإنساني الشامل .. وان غداً لناظره قريب

الثورة

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

نص برقية التهنئة الى الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

صدقَ الله العظيم

الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني المحترم

تحية الرفقة والمحبةَ والجهاد والرباط

يتقدم رفاقكم الخُلص مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والإعلام في قيادة قطر العراق للحزب باحر التهاني وأطيب التبريكات بمناسبة قرب حلول عيد الفطر المبارك أعاده الله عليكم وعلينا وعلى جميع مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء شعبنا وأُمتنا بالخير واليمن والبركة مُتذرعين الى الله العزيز القدير جلت قدرته أن يكلل جهادنا تحت راية قيادتكم المجاهدة بالنصر المؤزر المُبين .. مُستذكرين في هذه المناسبة العزيزة جهادكم الملحمي على مدى ما يقرب من السبعة وخمسين عاماً في مقارعة الحكم الملكي والحكم الدكتاتوري القاسمي ودوركم البارز أبان مسيرة ثورة الثامن من شباط عام 1963 ومقاومتكم الباسلة للردة التشرينية السوداء وصمودكم في سجون الموقف العام وخلف السدة والفضيلية وغيرها .. ومواصلتكم النضال حتى تفجير ثورة السابع عشر- الثلاثين من تموز العظيمة ودوركم القيادي المشهود فيها وفي طليعة ثوارها ذوي الإرادة الاقتحامية الصلبة والفعل الاقتحامي المشهود .. كما كان لكم دوركم المتميز في مسيرة البناء الثوري الشامل الذي أرست أسسه ثورة البعث في العراق بمنجزاتها العملاقة وكنت أول المتصدين للاحتلال الغاشم والبغيض وقدتم بإيمان عميق وفاعلية كبيرة مسيرة الجهاد والتحرير عبر سنواتها التسع المنصرمة المُترعة بالتضحيات والجهاد والتي تكللت بنصر العراق التاريخي الكبير وعيده الخالد بهزيمة المحتلين الاميركان وهروب آخر جندي أميركي محتل في الحادي والثلاثين من كانون الأول الماضي .. وها هي مسيرة الجهاد والتحرير تمضي في عامها العاشر وأنتم تجوبون العراق كله من أقصاه الى أقصاه تعبئون المناضلين والمجاهدين البررة مواصلين مسيرة الجهاد والرباط والتحرير وحتى النصر المؤزر المُبين .

وأن ينصركم الله فلا غالب لكم

رفاقكم الأوفياء
مسؤول وأعضاء مكتب الثقافة والإعلام
في قيادة قطر العراق للحزب
أواخر شهر رمضان المبارك ١٤٣٣هجرية

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

ملحنا وأهلنا ... المسيحيون العـرب ... لماذا يُظلمون ؟

علـي الصـراف

القول أن المسيحيين العرب **" أقلية "** ينطوي على خطأ من ثلاث نواح على الأقل ، الأول ، هو أنه يتجاهل كونهم عرب ، والعرب أغلبية في أوطانهم، و **" أقلـنة "** المسيحيين ، إنما **" تؤقلِن "** عروبتهم وتسعى إلى تصغيرها **(وهذه بالأحرى خطيئة ، لا مجرد خطأ)** ، والثاني ، هو أنه يضعهم على هامش التاريخ في المنطقة ، وهم الذين ظلوا في قلبه ، ولعبوا دورا فكريا رياديا في صنع مشروعنا الحضاري الحديث فيه ، والثالث ، هو أنه يعزلهم عن الدور السياسي الوطني الذي لعبوه في كل مشروع للتحرر والاستقلال والوحدة عرفته المنطقة ، وهم مسيحيون ، ولكن هل غلبت **" مسيحيتهم "** على عروبتهم ووطنيتهم في أي وقت من الأوقات ؟ لم يحصل هذا أبد .

اليوم يمكن أن تجد مسلمين يضعون طائفيتهم فوق وطنيتهم وقوميتهم ، بل وفوق إسلامهم نفسه ، ليكتشفوا أنهم **" شيعة "** أو **" سنة "** ، ولا نريد أن يبرز سلوك كنسي يضع المسيحية على هذه الأرض فوق وطنيتها وانتمائها القومي ، بل أن ثقافة **" العيش المشترك "** هي الفلسفة الجامعة لكل جَهد مسيحي في العالم العربي .

كان يمكن للأمر أن يبلغ ببعض المسيحيين العرب ، إلى حد القول أنه لو **" كان الإسلام شرطا للعروبة لصرنا مسلمين "** ، وكان يمكن لشخصية وطنية كبرى في مصر مثل مكرم عبيد باشا أن يقول عن نفسه **" أنا مصري الجنسية ، ومسلم الثقافة "** ، إلا أنه ما كان لأي مسيحي أن يضع ديانته بالتعارض مع قوميته ، ولا يوجد أي نص ولا تصريح ولا خطبة ولا موعظة تضع المسيحية خارج إطار الشراكة والتعايش والانتماء للوطن الواحد .. وباستثناء لبنان ، وهو استثناء يستحق ما يستثنيه ، لأسباب تتعلق بنشأته أصلا ، فأن المسيحيين العرب في كل مكان ، بمن فيهم اللبنانيون ، لم يكونوا في نظر أنفسهم ، إلا جزءا من أوطانهم ومدافعين عن قضاياها وحقوقها ، أسرع من غيرهم ، أحيانا ، بيومين ، وأكثر تقدما بفرسخين .

وسوى احترام الخصوصيات ، والحريات الفردية ، والمعاملة بالمثل كمواطنين متساوين ، لم يطالب المسيحيون العرب لا بكيان ولا بحقوق خاصة ولا بحصص ولا امتيازات ، ولا سعوا إلى إقامة إمارة ، ولا طالبوا بوزارة ، لماذا ؟ لأنهم عرب ، ولأنهم كانوا وما يزالون ينظرون إلى أنفسهم ، ليس كجزء من هذه القومية فحسب ، بل لأنهم في قلبها أيضا ، وفي الواقع ، وبمقدار ما يتعلق الأمر بالمشروع التحرري القومي من الاستعمارين العثماني والغربي ، فقد كان مشروعا لعب فيه المسيحيون العرب دورا متقدما ، فكرا وتنظيما ، لا يستطيع أن ينكره احد .

وفي مواجهة هجمة التتريك العثمانية ، حفظت أديرتهم كتب التراث العربي ، كما لو أنها كانت تحافظ بها على حقها في الوجود ، وبنى المسيحيون المدارس والمعاهد لتدريس اللغة العربية ، في غير مكان واحد ، لأنها كانت صوت ثقافتهم و**" تميزهم "** القومي الخاص .

وحينما وضع الأتراك قوميتهم فوق ديانتهم ، كان المسيحيون العرب قد رفعوا لواء العروبة وساهموا في تذكير المسلمين بمكانتهم كـ **" خير أمة أخرجت للناس "** ، وكعرب ، فقد كان المسيحيون جزءا من هذه الأمة ، وجزءا من خيرها .. وهكذا ، فعندما سكن جورج انطونيوس القدس اختار منزلا في جوار منزل الحاج أمين الحسيني في حي **" الشيخ جراح "** ، على طريق جبل الزيتون المشرف على المدينة المقدسة ، ليكون قريبا من المعنى الذي يوحد الديانتين ، وهناك كتب كتابه الشهير **" يقظة العرب "** .

وكتب جورج علاف **" نهضة العرب "** ، واليسوعي لويس شيخو **" تاريخ الآداب العربية "** ، وكان عبد الله مراش من بين أوائل الذين حرروا جرائد المهجر العربية كـ **" مرآة الأحوال" لرزق الله حسون و " مصر القاهرة "** لأديب إسحاق و **" الحقوق "** لميخائيل عورا ، وكان الإخوان بشارة وسليم تقلا هما من أنشأ **عام 1876** جريدة **" الأهرام "** ثم **" صدى الأهرام " و" كابدا بسبب الجريدتين عدة مشقات لما نشراه من المقالات الحرة وانتقاد أعمال الحكام والدفاع عن حقوق المصريين "** .

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

وكان نقولا بك توما **(ولد عام 1853)** من أوائل المسيحيين الذين التقوا بأصحاب مشروع النهضة الذي تصدره جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده ، وكان جميل بك نخله المدور مولعا بالتنقيب عن آداب العرب وتاريخ الأمم الشرقية القديمة ، فصنف في حداثته تاريخ بابل وآشور ، وعرّب كتاب التاريخ القديم ، وكتب كتابه الشهير **" حضارة الإسلام في دار السلام "** روى فيه ما ورد في تأليف المؤرخين والأدباء عن أحوال المملكة في أيام هارون الرشيد .. وكان أول من أشار إلى **" أن النصارى شاركوا المسلمين في غزواتهم "** .

وكان سعيد البستاني **(توفي عام 1901)** قد تقلب بين مصر وبلاد الشام ليعكف على نشر الآداب العربية ، وكان خليل غانم واحدا من أبرز السياسيين الأحرار **(ولد 1846)** وانتخب نائبا عن سورية لـ **" مجلس المبعوثان " عام 1875** وساعد مدحت باشا في وضع قانون الدولة السياسي فكان أحد أركان النهضة الدستورية ، وكان رشيد الشرتوني **(توفي عام 1906)** احد أبرز نخبة الأدباء في عصره ، ومن آثاره **" مبادئ العربية في الصرف والنحو "** مع تمارينه للطلاب في التصريف والأعراب وكتابه **" نهج المراسلة ومفتاح القراءة "** ، وكان نجيب حبيقة الذي انصرف إلى تعليم العربية ، ومنها في المدرسة العثمانية للشيخ أحمد عباس الأزهري ، قبل أن يتفرغ إلى الكتابة **" ساعيا إلى تعزيز الآداب العربية وتأليف قلوب الناشئة في خدمة الوطن "** ، وكان خليل الخوري **(ولد عام 1836)** هو أول من فكر في نشر جريدة عربية في بلاد الشام فأبرزها إلى النور سنة 1858 تحت اسم **" حديقة الأخبار "** وساعد بذلك **(حسب وصف لويس شيخو) " على نهضة البلاد العربية "** .

وكان سليم شحادة **(توفي عام 1907)** قضى جل حياته القصيرة **(48 عاما)** في خدمة الآداب وأشترك **سنة 1875** مع سليم أفندي الخوري لنشر معجم تاريخي وجغرافي دعواه بـ **" آثار الأدهار "** ، وكان نخلة قلفاط البيروتي **(ولد سنة 1851)** هو الذي نشر ديوان أبي فراس الحمداني .

ويقول شيخو عن الشيخ إبراهيم اليازجي ، **" إنه بشهرة اسم والده الشيخ ناصيف وشهرته الشخصية وتأليفه كان من أعظم المساعدين على نهضة الآداب العربية في القطر المصري ".**

وهذا اليازجي العظيم كان هو الذي قال :

تَنَبَّهُوا وَاسْتَفِيقُوا أيُّهَا العَرَبُ
فقد طَمَى الخَطْبُ حَتَّى غَاصَتِ الرُّكَبُ
فِيمَ التَّعَلُّلُ بِالآمَال تَخْدَعُكُم
وَأَنْتُمُ بَيْنَ رَاحَاتِ الفَنَا سُلَبُ
اللهُ أَكْبَرُ مَا هَذَا المَنَامُ فَقَدْ
شَكَاكُمُ المَهْدُ وَاشْتَاقَتْكُمُ التُّرَبُ

إلى أن يقول :
بِاللهِ يَا قَوْمَنَا هُبُّوا لِشَأْنِكُمُ
فَكَمْ تُنَادِيكُمُ الأَشْعَارُ وَالْخُطَبُ
أَلَسْتُمُ مَنْ سَطَوا في الأَرْضِ وَافْتَتَحُوا
شَرْقَاً وَغَرْبَاً وَعَزّوا أَيْنَمَا ذَهَبُوا
وَمَنْ أَذَلُّوا الْمُلُوكَ الصِّيدَ فَارْتَعَدَتْ
وَزَلْزَلَ الأَرْضَ مِمَّا تَحْتَهَا الرَّهَبُ
وَمَنْ بَنوا لِصُرُوحِ العِزِّ أَعْمِدَةً
تَهْوِي الصَّوَاعِقُ عَنْها وَهْيَ تَنْقَلِبُ...
فَيَا لِقَوْمِي وَمَا قَوْمِي سِوَى عَرَب
وَلَنْ يُضَيَّعَ فِيهُم ذَلِكَ النَّسَبُ

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

وليس اليازجي إلا واحدا ممن سقوا الأرض بملح العروبة حتى صارت ملحنا وملحهم .. ولنا فيهم كثيرون ، بالمئات بل بالآلاف ، من جبران خليل جبران إلى إيليا أبو ماضي ، إلى أمين الريحاني والأخطل الصغير **(بشارة الخوري)** والشاعر القروي **(رشيد سليم الخوري)** وخليل مطران واحمد فارس الشدياق ونجيب عازوري ومي زيادة ، وصولا إلى إدوارد سعيد .. وعدا الفكر والثقافة والأدب ، فقد لعب المسيحيون العرب دورا مشهودا ، ومتميزا ، في كل مجال أبداعي من مجالات الفن أيضا .

أيجوز أن يُظلموا ويُظلم أبناؤهم في وطنهم ؟ وهل بهذا الظلم لا يَظلم بعض المسلمون ، بهم ، إلا أنفسهم ؟ .. ولكنهم اليوم يُهجّرون من ديارهم ، ويعاملون بتمييز ، ويُعزلون ، وتوضع على حقوقهم وحرياتهم قيود وشروط، وهناك **(بعض ممن ليس لديهم ضمير ولا ذمة)** من ينظر إليهم نظرة قاصرة ليعاملهم خلاف نظرة الاسلام ونعامله معهم في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين والتابعين ؟

إذا كان المسيحيون العرب **" أقلية "** ، فأقلية هم طرفة بن العبد وامرؤ القيس والنابغة الذبياني ، وهؤلاء مسيحيون ، وكان دوهم واحد في الثقافةُ العربيةُ.. وهل أن هناك بيننا من يرد لأبنائهم هذا **" الدَين "** ، ظلما وتهجيرا ، بل حرقا للكنائس وقتلا لرجال دين ، كما هو حاصل في العراق ، وحرمانا وتمييزا ، كما هو حاصل في غير بلد عربي واحد .

ولئن حارب المسيحيون العرب الاستعمار العثماني ، باسم القومية العربية ، فقد فعلوا الشيء نفسه في وجه الاستعمار الغربي أيضا ، القضية كانت ، بالنسبة لرواد مشروع النهضة ، هي قضية التحرر من الاستعمار والهيمنة الأجنبية .

من هذا المنطلق فقط كان قسطنطين زريق وجورج حبش من أوائل الذين أسسوا حركة القوميين العرب ، ومن هذا المنطلق نفسه أنجبت حركة النضال من أجل الوحدة القومية وتحرير فلسطين مناضلين ، بالآلاف ، من قبيل ميشيل عفلق ووديع حداد ونايف حواتمة ونجاح واكيم وجورج حاوي وصولا إلى البطريرك ميشيل الصباح وأميل حبيبي وحنان عشراوي وإذا كان الملايين منا يحتفون ببطولة الاستشهاديين في مقاومة الغزاة ، فقد كان جول جمال أول استشهادي عرفه تاريخ الصراع في المنطقة ، وجول جمال مسيحي .

وكان هذا الضابط السوري هو الذي دمر البارجة الفرنسية الضخمة " جان دارك " في حرب السويس **عام 1956** باستخدام الطوربيد الذي يقوده لكي يصدم به تلك البارجة ، وتقول الوثائق التاريخية حول هذا البطل ، أنه سوري من مواليد اللاذقية وكان ضابطا ميكانيكا ، وعندما اندلعت حرب السويس بالهجوم الثلاثي **(البريطاني - الفرنسي - الإسرائيلي)** على مصر عام 1956 لم يستطع ، وهو يستمع إلى ما تتعرض له مصر من عدوان ، ألا يفعل شيئا ، فقرر الالتحاق كمتطوع في سلاح البحرية المصرية ، وانضم إلى القتال فورا .

وذات يوم والحرب مازالت مستعرة عرف جول جمال أن المدمرة الفرنسية الشهيرة تقترب من بور سعيد ، وكانت إحدى أكبر المدمرات في ذلك الزمن ولو وصلت إلى الشاطئ المصري لكان بوسعها أن تلحق دمارا بالمدينة ، فذهب إلى قائده جلال الدسوقي في منتصف الليل وترجاه أن يسمح له بأخذ قارب مليء بالمتفجرات ليصدم به تلك البارجة إذا حدث واقتربت بالفعل من شواطئ بور سعيد ، وزوده الدسوقي بالقارب ، ويقال أنه رافقه في تلك الملحمة ، التي أسفرت عن شطر البارجة العملاقة إلى نصفين لتغرق بكل من فيها ، وكانت هذه العملية من بين أبرز العمليات التي صنعت النصر في المعركة .

وإلى جانب جول جمال هناك الآلاف ممن لا يُحصون قد سطروا بطولات في أعمال المقاومة والدفاع عن الأوطان في جميع حروبنا ضد المعتدين والغزاة .. مسيحيون ، نعم ولكنهم نصروا العرب المسلمين ضد المستعمرين حتى عندما كان أولئك المستعمرون مسيحيين ! .

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

وتقول أدلة التاريخ أن الغزاة الصليبيين عندما اجتاحوا القدس **عام 1099**، فأنهم لم يقصروا مذابحهم على المسلمين ، بل ذبحوا معهم المسيحيين أيضا .. وهكذا كان الغربيون تجاهنا دائما، أعطيناهم العلوم الأولى فعادوا إلينا بتكنولوجيا القتل والدمار الشامل ، أعطيناهم أول قيم العدالة والقانون ، فعادوا إلينا بديمقراطية الدبابات ، وأعطيناهم المسيحية ، فجاؤا إلينا بالحروب الصليبية .. وظلت **" الكنائس الشرقية "** ، غريبة ومنبوذة في نظر كنائس الغربيين لا لشيء إلا لأن مسيحييها عرب ، وإلا لأن روح المسيحية الأصيلة تكمن فيهم .

والسيد المسيح **(عليه السلام)** إنما هو مسيحنا نحن أولا ، على أي حال ، وإن جاء لكل العالمين ، هو ابن سمائنا ، وهو أبن السيدة مريم آل عمران **(عليها وعليهم السلام)** ، الذين قال فيهم القرآن الكريم : **" إن الله اصطفى آدمَ ونوحاً وآلـ إبراهيم وآلـ عمران على العالمين " .. (آل عمران 32) ، و " وإذ قالت الملائكةُ يا مريمَ إن الله اصطفاك وطهّرك واصطفاك على نساء العالمين " (آل عمران 42) ، و " قل آمنّا بالله وما أُنزل علينا وما أنزل على إبراهيم واسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون" (آل عمران 84) .**

ولكن البعض يفرق بينهم ويجازيهم .. بوصفهم **" أقلية "** .. وها أن كنائسهم وأديرتهم لم تعد في مأمن من المضايقات والاعتداءات .. ويقول المطران اندراوس أبونا ، **" إن أعمال العنف التي تضرب العراق كل يوم من كل ناحية وصوب أدت إلى هجرة نصف مسيحيي العراق"** .

وتشير الدلائل إلى أن هجرة المسيحيين العرب الآخرين تحولت إلى ما يشبه ظاهرة نزوح جماعي في العديد من البلدان العربية ، تلافيا للمضايقات وأعمال التمييز التي يتعرضون لها .. وبطبيعة الحال ، فقد أسهمت الأصوليات الإسلامية **(وهي في الغالب أصوليات جهل بالدين والتاريخ معا)** ، في تحويل أجواء العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين ، التي استمرت على مدى 14 قرنا ، إلى أجواء يغلب عليها التوتر ، فيما تتراوح السياسات الرسمية للكثير من الدول العربية بين متجاهل للمخاطر ، مستهين بعواقبها الاجتماعية ، وبين متواطئ مع ثقافة التمييز ، ومتساهل مع خطاب الجهل الأصولي حيال هذه **" الأقلية "** .

ولكن فقط أولئك الذين هم **" أقليو "** عقل وضمير ، هم الذين يستطيعون أن يعاملوا المسيحيين العرب كـ **" أقلية "** برغم أنهم ، مثلنا ، عرب قبل أن يكونوا مسيحيين.

ولكن ماذا يعني مجتمع مسلم ؟ .. بتغييب المسيحيين عن عروبتهم ، لن يبقى لدى العرب إلا الدين ، وهذا من دون مسيحيين لن يعود ، بمقاييس اليوم ، دينا جامعا أبدا ، فبدلاً من أن ترتفع التمايزات إلى مصاف الوطن والوطنية ، فأن الإسلام ، من دون المسيحيين ، سينخفض بمصاف تمايزاته ليكون صراعا بين **" سنة " و " شيعة "** فقط لا غير .

وجود المسيحيين بين المسلمين ، كما غيرهم من الطوائف الدينية الأخرى ، في بيئة تعايش ومساواة ، هو العنصر الاجتماعي الوحيد الذي يمكنه أن يضع التمايزات الطائفية على معيار وطني جامع .. ووجود المسيحيين بين العرب هو وحده الذي يقدمهم كأمة ذات طبيعة قومية لا كمجرد مجموعة دينية ، فالأمم الحديثة ، حتى وان كان الدين عنصرا حيويا في وجودها ، إلا أنها لا تقوم على أساس ديني من دون أن تجد نفسها في حرب مع كل دين ، وهذا ليس من الإسلام في شيء .

احموا مسيحييكم ، تحموا عروبتكم ، بل احموا مسيحييكم ، لتحموا دينكم نفسه من التمزق الطائفي .. إنهم ملحنا ، وهم منا ونحن منهم ، فلماذا يُظلمون ؟ .. الكثيرون يعتبرون المسيحيين العرب ، بالدور التاريخي الذي لعبوه في مشروع النهضة والتحرر ، **" جسرا "** مع الحضارات الإنسانية الأخرى ، ولكن هذا الوصف لا يستقيم مع من كانوا جزءا أصيلا من الأساس القومي لهذا المشروع .

اليوم ، المسيحيون العرب ، هم الإسمنت الذي يمكنه أن يحافظ على هذا الأساس من التفتت .

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

ص٧

البعث عطاء دائم .. وجهاد متواصل

هيثم القحطاني

وُلد البعث فكراً وتنظيماً جهادياً وممارسات نضالية وجهادية معبرة عن حقيقة هذا الفكر الانبعاثي الرسالي فكر للوحدة والحرية والاشتراكية والرسالة الخالدة رسالة العرب والإسلام الخالدة المتجددة للإنسانية جمعاء .. هذا الفكر الحي المتجدد لم يكن تهويمة مرحلية أو مقدمة لبناء حزب سياسي ذو متطلبات وأهداف آنية وتكتيكية وإنما كان ميلاد البعث جواباً شافياً على تناقضات الواقع العربي وحلاً ثورياً ناجعاً لهذه التناقضات بما يعيد الحالة السوية للامة العربية ويضعها في طريق الوحدة والتحرر والنهوض والتقدم وقد قدم البعث عبر ما يقرب من السبعة عقود تضحيات سخية على طريق تحقيق مبادئه وأهدافه السامية .. فكانت أداته النضالية مرتقية دوماً الى مصاف فكره النير المعطاء فجسدت هوية البعث الجهادية ذلك أن الجهاد عند البعث هوية وثقافة كما أكد الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الأمين العام للحزب والقائد الأعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني وعبر تجسيده لهذه الهوية في سوح الممارسة والنضال أنزل بالمحتلين الاميركان الأوغاد افدح الخسائر بالمعدات والبشر والأموال ولقنهم دروساً لن ينسوها في قدرة الشعوب الحية على المقاومة الضارية للاحتلال وإجهاض أهدافه العدوانية ضد حرية الشعوب ومصائرها وراح المحتلون الاميركان المنهزمون من العراق يلعقون جراح هزيمتهم النازفة ويجرون أذيال الخيبة والخذلان .

فلقد دحر مجاهدو البعث والمقاومة المخطط البغيض للهيمنة الأميركية على العالم وراحت أميركا وحلفائها الغربيون يترنحون تحت طائلة الإفلاس المالي والاقتصادي المريع وعبر ذلك كله رفض البعث ومجاهدوه العملية السياسية المخابراتية صنيعة المحتلين وأداتهم الطيعة جملة وتفصيلا وما زالوا يواصلون جهادهم الملحمي بوجهها منزلين بها الضربات القاصمة التي راحت تترنح من هولها وباتت تشهد المزيد من التشرذم والانقسام بل والاحتراب في صفوفها وهي تهوى في قاع السقوط النهائي والاندحار التام .. وقد حقق البعث عبر ممارساته الجهادية الخلاقة حضوراً جماهيرياً متعاظماً في العراق من أقصاه الى أقصاه بفعل جهادية مناضليه وكوادره وقياديه وفي المقدمة منهم الرفيق المجاهد عزة إبراهيم الذي راح يجوب العراق كله في ذي قار وواسط والديوانية وبغداد وغيرها من محافظات العراق ومدنه وقراه المجاهدة يعبئ صفوفهم ويرسم لهم مسارات جهادهم الصائبة بوجه تركات المحتلين الاميركان وحلفائهم الفرس والصهاينة وعملاء العملية السياسية وبالضد من محاولات تسعير الفتنة الطائفية والعرقية والاقتتال الطائفي والعرقي وفضح على نحو بائن المحاولات الخبيثة والماكرة للعميل المالكي التي ركنت أحياناً الى التحالفات العرقية والطائفية وفي أحياناً أُخر الى تأجيج النعرات الطائفية او العرقية على نحو متتابع بالتظافر مع المحاولات التخديرية في الحديث الكاذب عن (عودة الضباط) وعن (إلغاء الاجتثاث) و (المصالحة الوطنية) المزعومة وغيرها من الأطروحات الكاذبة والمضللة ولجأوا أخيراً الى استخدام عملائهم من المتساقطين من مسيرة البعث والمتلفعين بتسميات (المؤتمر الاستثنائي) و (المراجعة والتوحيد) وغير ذلك والذين وفروا لهم (الملاذات الآمنة) في ما تسمى (المنطقة الخضراء) ومدوهم بالأموال والإمكانات للتحرك المعادي للحزب والمشوه لحقيقته النضالية الجهادية .. بيد أن مجاهدو البعث والمقاومون ماضون في طريقهم الجهادي الرحب وبالمرصاد ولتخرصات الخونة والمتخاذلين لا تساوي عند مجاهدي البعث الأصلاء شروي نقير فهم سائرون في طريق الجهاد والبذل والتضحية والفداء وحتى نصر البعث والعراق والامة المبين والله ناصر المجاهدين الفادين .

دهاقنة المالكي الجدد

صباح كاظم العزاوي

يحار العراقيون وهم يراقبون على مضض اللاعبين على سيرك المالكي الذي راح يتبارى على مسرحه اللاعبون الجدد .. فبعد ردح حنان الفتلاوي وعبيس البياتي كما يسميه الظرفاء من العراقيين وحسين الاسدي يبرز المدعو هيثم الجبوري ليهرف بما يعرف ولا يعرف وقد أصابه القرح وذبل وجهه وأصفر لونه من مغالاته في الدفاع عن المالكي فهو (المالكي) أكثر من المالكي نفسه وتفتق ذهنه بتحريم مناقشة قرارات المالكي أو الاعتراض عليه كما حرم التعرض لقرارات ما يسمونها المحكمة الدستورية .. وحدث فلا حرج عن (عمار الشبلي) الذي لا يشق له غبار والذي يعتقد جازماً بأنه يبتغي أن لا يرد له كلام من على شاشات الفضائيات وحتى لو كان من دعاه و (كرمه بالحديث) وهذه المرة ينزل الى الساحة جبار الكناني وما ادراك ما جبار الكناني الذي يشدد على التعابير التي يغلفها بالواقعية وبأنه لا يأتيها الباطل من أمامها أو من خلفها وهؤلاء قد اجتازوا بمسافات (صرصرات) الزنابير حيدر العبادي وسامي العسكري وحسن السنيد ووليد الحلي وكمال الساعدي أما عن سميرة الموسوي خاتمة الريح الخبيثة فحدث ولا حرج .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

ولك والله عيب !

نقول لهذا المالكي وزمرته القذرة .. عيب ولك عيب على هذا اللي سويتوا ويه تمثال الطيار العراقي البطل عبد الله لعيبي .

كل العراقيين هنا في المهجر وفي كل أنحاء العالم الذين يعرفون معالم بغداد جيداً حتماً سيتذكرون موقع قيادة القوة الجوية بالقرب من ساحة الفتح (ساحة المسرح الوطني) ويتذكرون ذلك التمثال الذي كان قد صنع لطيار عراقي شاب اسمه عبد الله لعيبي حيث نصب هذا التمثال إبان سنوات الحرب العراقية الإيرانية .. ودعوني احكي لكم قصة هذا التمثال ولمن هو وما هي قصة صاحبه وكيف إزاله من تلك الساحة المالكي وأعوانه خدام ايران .

التمثال كان للطيار عبد الله لعيبي أسطورة الطيارين العراقيين وماضيهم المشرف .
في احدى الأيام من بداية الحرب العراقية الإيرانية نادت القيادة في قاعدة كركوك الجوية الملازم الطيار عبد الله لعيبي وابلغ أن هناك طائرات ايرانية تتجه لضرب بغداد .. فسارع البطل عبد الله لعيبي ليمتطي صهوه خلوده ورافقه زميله خالد وهو أيضاً ملازم طيار فركب (الميغ 21) واتجه بها نحو المقاتلات الإيرانية من نوع (فانتوم 5) .. فبدأت الملحمة فوق جبال (زاكروس) استطاع هذا البطل أن يسقط (3) طائرات معادية وزميله الذي كان معه استطاع أسقاط طائرة واحدة وسقطت أخرى ولا احد يعرف السبب .

ولكن ظلت احدى الطائرات الإيرانية تتجه نحو هدفها الى احدى المدن العراقية فقام الشهيد عبد الله لعيبي بملاحقتها واطلق عليها جميع ما تبقى من عتاده ولكن الظروف شاءت أن لا تسقط .. فقام البطل بتوديع زميله الطائر وقال مبتسماً (نحن لها يا خالد) وأطفأ جهاز الإرسال وقام بالانقضاض على الطائرة المعادية من فوق لينهي حلقة من حلقات العراقيين الأبطال .
شيد هذا النصب التذكاري له في إحدى ساحات بغداد قرب قيادة القوة الجوية السابقة وأمام نادي القوة الجوية .
النصب يتكون من تمثال للبطل عبد الله يقف شامخاً وتحته بقايا الطائرة المحطمة التي ضربها بأروع عملية استشهادية .
أخبار بغداد أكدت للقيثارة انه تم رفع التمثال مؤخراً من مكانه بعد أن تبين للمسؤولين ما هو العمل الذي أداه هذا الشهيد البطل .. لذلك تم تكريمه مجدداً بقلع تمثاله من موقعه !!

أبادكم الله كما تبيدون خلود أبطال العراق .

منقول عن مجلة القيثارة عروس صحافة المهجر التي تصدر في مشيغان

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

ص٩

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
حول تعاظم السخط الشعبي وتصاعد جهاد البعث والمقاومة
ضد صنائع العملية السياسية المخابراتية

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

يتعاظم السخط الشعبي
ويتصاعد جهاد البعث والمقاومة وحتى النصر المُبين

يا أبناء شعبنا المجاهد

يتراكم ويتصاعد السخط الشعبي منذ الاحتلال عبر التسع سنوات والنصف المترعة بالتضحيات السخية ومآثر الجهاد والفداء .. وفي أيامنا هذه يبلغ هذا السخط ذروته بوجه صنائع المحتلين من أطراف العملية السياسية المخابراتية الذين راحوا يفتعلون الأزمات ويصعدون الصراع فيما بينهم والذي راح العميل المالكي وبطانته يستثمروه لصالح استمرار تسلطهم برقاب أبناء شعبنا ونهبهم لأمواله وثرواته .. وإشاعتهم لأبشع صيغ الفساد المالي والإداري غير المسبوق على الأطلاق .. وشنهم لحملات الاعتقالات التعسفية التي تطال مجاهدي البعث والمقاومة وضباط وطياري ومراتب جيشنا الباسل مقترنة بتخرصات المالكي وصديد حقده ضد البعث والعراق والامة بعد أن افتضحت لعبته الخسيسة بالعمالة المزدوجة لأميركا وايران وإسفاره عن عمالته المطلقة للنظام الإيراني الفارسي الصفوي .. مما دفع المحتلون الاميركان الذين هربوا من العراق بفعل جهاد البعث والمقاومة الى إرسال ديمبسي رئيس الأركان الأميركي لإظهار امتعاضهم من خضوع حكومة المالكي العميلة على نحو مطلق لإيران ومحاولتها الالتفاف على العقوبات الدولية ضد ايران .

كما قرعت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية هاتفياً هوشيار زيباري ما يسمى وزير الخارجية وأبلغته بقرب زيارة وفد أميركي برئاسة بايدن نائب الرئيس الأميركي والتلويح باحتمال عودة القوات الأميركية المحتلة للعراق .

وقد ترافق ذلك بزيارات جلاوزة النظام الإيراني المتواترة الى العراق وفي تصريحاتهم التي تجاهر بتبعية حكومة المالكي العميلة للنظام الإيراني العنصري ويتم ذلك كله في اطار التنافس الجاري ضمن التواطآت الأميركية الإيرانية والتي تقوم على التخادم والتنافس في آن معاً .

حزب البعث العربي الاشتراكي
امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

يا أبناء شعبنا الصابر المقدام
يا أحرار العرب والعالم أجمع

أن ذلك كله يجري وسط استمرار معاناة أبناء شعبنا في مكابدة ظروف العيش الصعبة والتي تجلت في زيادة معدلات الفقر والبطالة على نحو مروع مصحوبة بحرمان أبناء الشعب من ابسط خدمات الماء والكهرباء والوقود في هذا الصيف القائظ وقد تواصلت هذه المعاناة خلال شهر رمضان الفضيل وأيام عيد الفطر المبارك وما تلاها حتى يومنا هذا .

وقد عبر أبناء شعبنا الصامد عن سخطهم المتصاعد والمتراكم بوجه حكومة المالكي العميلة والذي راح يتعاظم حتى يبلغ لحظة الاختمار الثوري ونضج الظروف الموضوعية والعوامل الذاتية التي تؤذن باندلاع الثورة الشعبية العارمة الحاضنة لكفاح مجاهدي البعث والمقاومة المتواصل والمتصاعد هو الأخر بوجه تركات المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملاء العملية السياسية ممن يواصلون ابتزازهم لأبناء شعبنا واستثمار معاناته القاسية عبر الأطروحات المستهلكة عن **(الإصلاح)** المزعوم وما يسمى **(المؤتمر الوطني)** والتفاف بعض المتساقطين والنفعيين في تحالفات هزيلة مع حكومة المالكي العميلة .. وطرح بعض الشعارات التخديرية المضللة عن ما يسمونه **(عودة ضباط الجيش العراقي)** و **(تعديل قانون المساءلة والعدالة)** و **(المصالحة الوطنية)** وما الى ذلك من تخرصات كاذبة .

في الوقت الذي يواصل فيه مجاهدو البعث والمقاومة نضالهم على المستويات والصعد كافة لفضح الأطروحات المتهافتة لعملاء العملية السياسية المتهاوية ويواصل مجاهدو البعث والمقاومة جهادهم المقدس مستلهمين الذكرى الثالثة لقرب حلول يوم الفتح الأول يوم الحادي والثلاثين من آب يوم هروب المحتلين الاميركان الى قواعدهم التي هدمها مجاهدو البعث والمقاومة على رؤوسهم الخاوية وحتى حلول يوم الفتح الثاني في الثاني والعشرين من تشرين الثاني من عام 2011 ويوم الفتح الثالث المبين يوم الحادي والثلاثين من كانون أول الماضي يوم نصرنا الكبير وعيدنا التاريخي بالهزيمة الكبرى للمحتلين الاميركان وهروب آخر جندي أميركي محتل من ارض العراق الطاهرة .

ويواصل مجاهدو البعث والمقاومة تسديد الضربات القاصمة للعملية السياسية وعملائها والتي ستفضي الى تقويضها النهائي وإقامة حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل .

المجد لشهداء البعث والمقاومة والعراق والامة الأبرار .
وليخسأ الخونة والعملاء الأراذل .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيـادة قـطـر الـعـراق
مكتب الثقافة والإعلام
في ٢٨ آب ٢٠١٢ م
بغـداد المنصورة بالعـز بإذن الله

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

ص١١

في الذكرى الثانية والثلاثين
للعدوان الإيراني الغاشم على العراق

عباس اللامي

تمر علينا هذه الأيام الذكرى الثانية والثلاثون للعدوان الإيراني الغاشم على العراق والذي أبتدأ بالقصف الإيراني لزرباطية ومندلي وخانقين والنفط خانة وغيرها .. وكان الشرارة لاندلاع قادسية العرب الثانية لمواجهة العدوان الإيراني عبر الرد العراقي الواسع والكبير على العدوان في الثاني والعشرين من أيلول عام 1980 وتواصل معارك تحرير الفاو وزبيدات والشلامجة ومعارك التوكلات التي قسمت ظهر العدو الإيراني وأجبرت خميني على تجرع كأس الهزيمة كأس السم كما أسماه بعظمة لسانه وكان نصر العراق المبين في الثامن من آب عام 1988 نصراً وطنياً وقومياً للعراق والامة .. ومن هنا تكشف الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي في العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والحصار الجائر الذي سبقه ورافقه وأعقبه والعدوان الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق عام 2003 حيث برز الانتقام الإيراني في مؤازرة الاحتلال الأميركي والذي اعترف به نائب الرئيس الإيراني السابق على أكبر أبطحي وممارسات الانتقام الإيراني من العراق عبر التغلغل والنفوذ داخل العراق وجرائم ما يسمى فيلق القدس الإيراني بقتل الضباط والطيارين وأبناء جيشنا الباسل وشعبنا الصامد وقطع المياه عن العراق وسرقة نفطه وقصف مدنه وقراه الحدودية من جديد .. بيد أن شعبنا المغوار عقد العزم على دحر النفوذ الإيراني مثلما دحر الاحتلال الأميركي والنصر أبداً للعراق والامة .

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- تواصل بطانة العميل المالكي الثلاثية أبنه أحمد وصهره أبي رحاب وقربيه فائز وبالتنسيق مع علي الدباغ واستثماراته في الأمارات وثامر الغضبان الطويرجاوي لعقد الصفقات المريبة وبمئات الملايين من الدولارات مع الشركات الأجنبية والمقاولين المحليين ومن يقف في وجه هؤلاء يكون مصيره الإقصاء بل وترتيب تهم الفساد الجاهزة له .

- يواصل العراقيون الأباة احاديثهم وعلى نطاق واسع عن صفقات قدوري موحان وزير الدفاع السابق الهارب الى أميركا وشريكه محمد العسكري الذي ما زال يسير في كنف ما يسمى وزير الدفاع الجديد وصنيعة المالكي (سعدون الدليمي) فالدبابات الكرواتية والأوكرانية الخردة والطائرات قديمة ومع ذلك فتبريرات وتقارير فاروق الاعرجي المستشار العسكري للمالكي المرفوعة للأخير إياه تقدم مرافعات دفاعية عن سرقات قدوري موحان لكي تتواصل الصفقات بوكلاء جدد .

- حديث الصفقات وتحت الأشراف المباشر للمالكي يتواصل أحد مستشاريه هو عراب صفقة الطائرات الكندية والحاصل على الجنسية الكندية ومستشاره الإعلامي الجهبذ في الأعلام العابر للقارات والفريد الطراز المكنى علي الموسوي بائع الخضار السابق في سوق الصدرية يتعهد بتوريد الوجبة الأولى في صفقة طائرات الـ (F16) في آذار القادم في حين يصر الاميركان بتصريحاتهم العلنية بأن هذه الوجبة ستصل بالتمام والكمال أواخر العام 2014 والبقية تأتي .

- أما حديث مساكين بسماية فخبرها اليقين عند عراب (الاستثمار العراقي) الحديث سامي الأعرجي والتي ذهبت ضحيتها مليارات الدولارات من مال الشعب العراقي المُبتلى .. ولم تقف الحكاية عند هذا الحد بل باشر عضيد المالكي الأخر المدعو أياد الزاملي الترويج لبناء خمسة عشر مدينة العاب بمئات الملايين من الدولارات إضافة للمليارات التي اهدرها سارق بغداد المسمى (أمينها صابر العيساوي) الذي أجاب بالقول أنها موجودة تحت الأرض في أبنية تحتية على حد تعبيره وهكذا هي الابنية التحتية وإلا فلا .. !! ؟

- المستشارة النحريرة في وزارة المواصلات المتعهدة بتنفيذ الصفقات لصالح المالكي وبطانته تعهدت بالإجهاز على المسمى وزير الاتصالات محمد علاوي الذي تعهد بالكشف عن هذه الصفقات وأية صفقات .

- العراقيون يتساءلون أين ذهبت الـ 27 مليار التي صرفت على الكهرباء وها نحن نفتقدها في عز الصيف يقيناً أنها ذهبت في جيوب اللصوص والسراق من دهاقنة العملية السياسية فهم لا يشبعون من السرقة إلا بما تعادل ميزانيات عدة دول والله الساتر .

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

ص١٢

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
حول عمليات (الإعدام) و (الاجتثاث) و (القمع) وسينال العملاء قصاصهم العادل

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

شعبنا الأبي يستنكر عمليات (الإعدام) و (الاجتثاث) و (القمع)
وسينال العملاء قصاصهم العادل

يا أبناء شعبنا الصابر الصامد

تتمادى طغمة المالكي العميلة وحلفائها من أطراف العملية السياسية في تنفيذ مخططات المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس بعد هزيمة المحتلين وهروبهم من العراق تحت وطأة ضربات المقاومة الباسلة بالاستمرار في منهج تدمير العراق وإبادة أبناء شعبه وقمعه وتجويعه وإفقاره وحرمانه من ابسط خدمات الماء والكهرباء والوقود ، فها هم يواصلون تنفيذ مسلسل ما يسمونه (الإعدامات) وهي في حقيقتها اغتيالات منظمة لأبناء شعبنا عبر صيرورة ما يسمونه (القضاء) أداة طيعة بيد حكومة المالكي العميلة تنفذ أوامرها على نحو فاضح بعيداً عن معايير الحق والعدل والأنصاف وتمادت طغمة المالكي العميلة في مواصلة إقصاء أبناء شعبنا الطيبين تحت لافتة (الاجتثاث) سيئة الأهداف والمقاصد .

وكما أكدنا في بياناتنا السابقة فأن ما أسموه (اجتثاث البعث) يعني (اجتثاث الشعب) في أهدافهم ومراميهم الشريرة وقد اجهض جهاد البعث والمقاومة الأهداف الشريرة لـ (الاجتثاث) البغيض ، ولذلك فأن الاجتثاث لم يقتصر على مناضلي البعث وأبناء جيشنا الباسل وإنما أمتد ليشمل الآلاف من المواطنين غير البعثيين من أساتذة الجامعات والعاملين في وزارة التعليم العالي وجامعات العراق والعاملين في مؤسسات الدولة ومنهم مؤخراً العاملين في مصفى بيجي واثنين وثلاثين قاضياً من محافظة نينوى ، في ذات الوقت الذي تشيع طغمة المالكي العميلة الأخبار الكاذبة عن ما يسمونه إلغاء (قانون المساءلة والعدالة) ، وتفتقت أذهانهم هذه المرة عن ترويج الأخبار الكاذبة أيضاً عن (شراء الأسلحة) من مناطق الفرات الأوسط والجنوب في محاولة بائسة لتسعير الفتنة الطائفية والاقتتال الطائفي من جديد ، وقد ترافق ذلك بشن حملات دهم وقتل لأبناء شعبنا جنوب الموصل وغيرها من مناطق شمال وغرب بغداد عبر ما أسموه (عمليات الجزيرة) وتخرصوا بأنها (عمليات استباقية) لمجابهة ما يسموه (الإرهاب) .

يا أبناء شعبنا المقدام
أيها الشرفاء العرب يا أحرار العالم

يجري ذلك كله بالترافق مع صيرورة العميل المالكي أداة طيعة لتنفيذ مخططات النظام الإيراني الصفوي الرامية الى تفتيت العراق وتقسيم أقطار الامة العربية كلها عبر خلق المحاور السياسية العنصرية الطائفية المتقاتلة للامعان في مخطط التفتيت والتقسيم العرقي والطائفي المقيت ، وإزاء ذلك كله فأن مجاهدو البعث والمقاومة وأبناء شعبنا الأبي اذا يستنكرون مسلسل (الإعدامات) المتواصلة بحق أبناء شعبنا والمترافق مع عمليات (الاجتثاث) والإقصاء وتسعير الفتنة الطائفية والاقتتال الطائفي فأنهم يحذرون حكومة المالكي العميلة من مغبة الإمعان في هذه الممارسات الإجرامية المصحوبة بعمليات نهب موارد وأموال أبناء شعبنا والتي فضوحها بأنفسهم وهم دهاقنتها بما يضعهم تحت طائلة حساب الشعب العسير الذي بات سخطه يغلي ويتعاظم ونقمته تتصاعد حتى تبلغ مداها الأقصى في الثورة الشعبية العارمة التي ستنزل بهؤلاء اللصوص والخونة والعملاء قصاص الشعب العادل .
ونصر الشعب المبين آت لا ريب فيه .

وأن غداً لناظره قريب .
المجد لشهداء العراق والامة الأبرار .
والخزي والعار لخونة شعبهم وسارقي أمواله .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيـادة قـطـر العـراق
مكتب الثقافة والإعلام
٢ أيلول ٢٠١٢ م
بغـداد المنصورة بالعـز بإذن الله

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

ص١٣

من وحي رمضان واستلهاماً لروح معركة البدر الكبرى

تجديد العهد لمواصلة طريق التضحيات وثقة بالحزب لانتزاع النصر

محمد الكاظمي

الآن وقد رحل عنا شهر رمضان بكل ما فيه من معانٍ سامية وبعد أن عشنا نفحاته الإيمانية ودروسه وتمثل المعاني الكبيرة لنزول الوحي على نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الشهر الفضيل وانتصار المسلمين في معركة بدر التي شاء العلي القدير أن تكون في السابع عشر من هذا الشهر المبارك ، و في انتصار جسد معنى وقوة الإيمان الذي أتاح لقلة مؤمنة أن تنتصر على جمع من أعداء الله الذين توهموا أن ما يمتلكونه من عدة وعدد يمكن أن يحقق لهم أحلامهم المريضة بنصر موهوم .. اليوم وبعد أن عشنا كل ذلك السجل الخالد لابد لنا أن نستلهم الدروس والعبر واستلهام الماضي من معاني معركة بدر الكبرى ، للانطلاق نحو غدٍ جديد بثقة تنزع اليأس من النفوس التي تنظر لما جرى في العراق بعد 2003، بمنظار ضيق وسطحي فلا تضع باعتبارها المعنى الحقيقي لما يمثله حزب البعث العربي الاشتراكي ورسالته على صعيد الامة العربية ونهضتها، وما يشكله من خطر محدق بمعسكر الاستغلال ونهب ثروات الشعوب ممثلاً بالولايات المتحدة الأميركية وحلفائها ، لذا فان ما تعرض له من مؤامرات كان بمستوى ما يحمله من رسالة .. قد يكون مناسباً في هذه الأيام المباركة وفي ضوء الظروف الصعبة التي نعيشها أن نستذكر مع النفس بدايات الرسالة المحمدية ونتأمل معها بتروي الأسباب الحقيقة وراء احتلال العراق وتجييش كل هذه الحشود ضده وعدم الاكتفاء باحتلاله بل الإمعان بوحشية بتدمير بناه التحتية وحل جيشه الوطني صانع البطولات ، ومحاولة القضاء على النخبة الخيرة ممثلة والتي استطاعت بفترة زمنية قصيرة تخليصه من أعباء مراحل الظلام وقسوتها تمهيداً للانتقال به الى مصاف العالم المتحضر واستعادة دوره الحضاري .

ابتداءً لابد من القول أنها ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها حزبنا المجاهد والصامد لمخططات التشويه والتآمر ومحاولات التصفية ، غير أنها تختلف عن سابقاتها بشراستها وتجميعها كل عناصر الشر في محاولة للإجهاز عليه نهائياً ، خسئوا ، بعد ان فشلوا طيلة السنوات الماضية بثنيه عن رسالته التاريخية إزاء الامة بل الإنسانية جمعاء ن ولم تنجح محاولات الترويض .. ليس في ما نقول مبالغة ولا ادعاء اذا ما عرفنا روح وجوهر الرسالة التي كان يحملها البعث في تاريخه الطويل ، واذا ما استذكرنا ما انجزه في العراق من مهام ربط فيها الوطني بالقومي انطلاقاً نحو أفق أنساني رحب .. فقرار التأميم الخالد ونتائجه مثلاً بقدر ما كان فرصة لاستعادة العراق ثروته فانه حفز الأنظمة الأخرى عربية أو من العالم الثالث لعقد اتفاقات جديدة مع الشركات النفطية الاحتكارية لاستحصال بعض الحقوق التي كانت محرومة منها لسنوات .. وتزامن مع قرار التأميم الخالد مواقف واضحة وشجاعة إزاء القضية الفلسطينية والتصدي لمحاولات التسوية المهينة ومواقف أخرى مما يتعرض له الخليج والمملكة العربية السعودية من محاولات الابتلاع الإيرانية خاصة بعد انطلاق ما سمي حينها " بالثورة الإيرانية " وشعارات تصديرها .. لسنا هنا في معرض سرد ما حققه منذ ثورة فيكفي مراجعة السجل الخالد للإنجازات لنعرف أسباب اللقاء والزواج غير المعلن بين ثالوث الحقد على العراق أميركا والكيان الصهيوني وايران ، خاصة بعد انتصاره الكبير والتاريخي في الثامن من آب 1988 .

لقد كان مجرد بقاء العراق بالصيغة التي هو عليها يقض مضاجع هذا الثالوث المجرم فقاموا بدورهم لرسم المخططات وأعداد البحوث من اجل التوصل الى طريقة تحقق لهم غرضهم بإبقاء العراق ضعيفاً غير معافى ليتقاسموا وبمعاونة عملائهم الأقزام ثرواته ، فكانت الجريمة الكبرى ما حصل بعد 2003 من إجراءات وقرارات تستهدف البعث فماذا كانت النتيجة ؟ .. الكل يعرف انه ورغم الهزة القوية والمؤلمة التي حدثت فان رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لم يفقدوا الامل وعملوا ومنذ الساعات الاولى باتجاهين الاول اعادة الهيكل التنظيمي للحزب والآخر الاندفاع بفعل جهادي لمواجهة المحتل وافشال مخططاته واجباره على ترك العراق ليقرر مصيره بنفسه . وهذا ما حصل فعلاً فرغم ان اميركا بكل ما تمتلكه من امكانات عسكرية ومادية واعلامية عملت ومنذ الايام الاولى على ايهام عملائها الاقزام الصغار بانها قادرة فعلاً على وضع نهاية لحزب البعث ، فان المناضلين الخيرين ممن اكدوا صدق الايمان وبمبادرات ذاتية اجتهدوا على اعادة تنظيمه في بغداد والمحافظات وبما يتناسب والظروف الجديدة في نفس الوقت الذي تصدت مجاميع جهادية لفلول الاحتلال ولم تجد كل عمليات التمويه والتعتيم الاعلامي بطمس صورة المقاومة التي بدأت تعيد الامل بالنفوس بان ما يحصل طارىء وغريب .. لن ننكر بان الصورة تختلف من منطقة الى اخرى ولكن بشكل عام فان الحزب اعاد تشكيلاته التنظيمية في كل العراق وبدأت التنظيمات تتطور تدريجياً وما زالت لتكون بمستوى الرسالة التاريخية لها .

ان اشتداد الهجمة على الحزب متزامنة مع اثارة النعرات الطائفية والعرقية ومحاولة تفتيت نسيج المجتمع العراقي الموحد والهجوم المنظم على العروبة وكل ما يمت اليها من صلة ، في الوقت الذي يدلل على مقدار حقد العملاء والمأجورين ، فانه يؤكد مستوى الخوف والقلق الدائمين بعد ان احسوا وشعروا بفشل كل مخططاتهم القذرة لانهائه وتصفية مناضليه وجماهيره .. نعم في احيان ليست بالقليلة يحاول هؤلاء عن طريق اعلامهم التقليل من ثقل دور الحزب ولكن الجميع يدرك بان الانسحاب الاميركي من العراق ما كان ان يتحقق لولا فعل المقومة الجهادي ولولا الحضور المؤثر للبعث في الساحة ، وقد نجداحياناً من يضعف عنده الايمان بالمكانية التصر الناجز انشاء الله ، لذا فان علينا ان نستحضر دائماً صور البطولة في تاريخ امتنا وحزبنا دائماً لكي تترسخ في نفوس البعض خاصة للاجيال الجديدة ، بل وحتى للاجيال التي عرفت الحزب من خلال ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز ولم يتسنى لها فرصة التعرف على تاريخه النضالي الطويل ، نقول علينا ان نستحضر تلك الصور بشكل مبسط يتناسب ووعي وثقافة كل شريحة من شرائح المجتمع الذي نعمل في وسطه .

اليوم ومع كل صور الظلم والمعاناة التي يعيشها لعراقيون وافتضاح الاسباب الحقيقية للاحتلال ، ما احوجنا الى ان نجعل من مناسبة معركة بدر الكبرى فرصة للتذكير بما يمكن ان يصنعه الايمان الذي اتاح لثلاثمائة وثلاثة عشر مؤمناً بقيادة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم الانتصار على الالاف المؤلفة التي حاءت لقتالهم في معركة بدر في السنة الثانية للهجرة .. قد يكون قرابة عشر سنوات من الاحتلال طويلة ومؤمنة غير ان ما علينا ان نعيه جيداً هي تلك المعادلة التي اكدتها تجارب الشعوب ومنها شعبنا العربي التي تقول انه بمقدار قوة ايماننا وتجذره في النفوس نضع نهاية للوضع الشاذ للعراق ونقترب فيه من انتزاع الانتصار النهائي الذي لابد ان يأتي لامحالة .

عــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

ص١٤

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات ببعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل أن بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى إغناء ثقافة المناضلين البعثين والمجاهدين وعموم الوطنين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم أبناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والإعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .. ذلك أن فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما ينير طريقهما ويلهمهما العزم على أن تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الظافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وسنتناول في هذا العدد مفهوم " التعرض والاقتحام " .

التعرض والاقتحام

التعرض مصطلح عسكري بالأساس ويعني الهجوم وهو بهذا المعنى رفض حالة الانكفاء أو حالة الدفاع المستكن واتخاذ أسلوب الهجوم والتقدم ضد العدو وتحدد أساليبه بضوء متغيرات الحالات والجبهات والأزمنة والوسائل المقابلة وفي معظم الأحيان يتم التعرض من جانب القوى المباغتة التي تختار الساحة التي يتم عليها التعرض وتتحكم في مساراته وتفرض جواً مناسباً لخطتها بحيث توقع الخسائر في المقابل .. والاقتحام هي الحالة التي تتوج التعرض باختراق دفاعات العدو وتحطيم أسواره الدفاعية والوصول الى مراكز القيادة أو التمويل أو الاتصال ومن ثم خلخلة الوضع العسكري والنفسي للعدو بحيث يصبح في حالة لا تؤهله القيام بالدفاع او التعرض المقابل .. ويظل التعبير العسكري القائل (الهجوم افضل وسيلة للدفاع) حكماً في العلم العسكري لأن أوضاع الطرف المهاجم تكون أفضل في اكثر الحالات ويظل قادراً على الحركة والمناورة .. وعلى صعيد العمل السياسي والثوري فأن التعرض والاقتحام هو من الأساليب الثورية الناجعة في حالة نضج الظروف الموضوعية والعوامل الذاتية للثورة وقد مارس البعث أسلوب التعرض والاقتحام في نضاله الطويل في الساحة العربية كما مارسه في ثورة 8 شباط عام 1963 والإطاحة بالحكم العسكري الديكتاتوري القاسمي الفردي ومارسه في مسيرة الجهاد والتحرير عبر عملياته الجهادية الجبارة وسيواصل ممارسته وحتى الظفر والنصر المبين .

أسطوانة (الإصلاح) المشروخة وكسب الوقت

سالم الغانمي

أقزام العملية السياسية من سقط المتاع يرقصون آناء الليل وأطراف النهار على إيقاع الفضائيات المأجورة ليسوقوا كلامهم التافه الذي تعافه القلوب والنفوس الطاهرة .. فهم يلوكونه بغير ملل غير آبهين بمعاناة شعبنا المريرة وانهيار الوضع الأمني وتواصل التفجيرات الإجرامية فبعد أن خف ضجيج أسطوانات(سحب الثقة) و (الاستجواب) و(الاستجواب المتبادل) عادوا الى تدوير الأسطوانة المشروخة عن (الإصلاح) المزعوم من جديد من غير أن يفقهوا هم أولاً قبل غيرهم ما هو الإصلاح الذي يكثرون الحديث عن ورقته التي نفاها (مسؤول بارز) في عمليتهم السياسية بقوله لا توجد ورقة مكتوبة وأنها محض أفكار يجري تداولها وهكذا يحاولون تخدير أبناء شعبنا المجاهد بتخرصاتهم وأقوالهم المستهلكة .. بيد أن شعبنا الابي وعى لعبهم الماكرة وراح سخطه الجماهيري يتصاعد ويتراكم حتى يطيح برؤوس العمالة والخيانة ويتحقق ظفر العراق الحاسم ونصره المؤزر .

النزاهة وأعمدتها.....!!

عبد الغفور الراوي

أكثروا الضجيج عن ما يسمونها هيئة النزاهة وأكثر رئيسها السابق (رحيم العكيلي) من الظهور التلفازي والحديث المدبج عن الفساد والفاسدين وملاحقة الهيئة لهم أينما يولوا وجوههم وتدور الدوائر واذا برئيس الهيئة يحال هو نفسه الى (هيئة النزاهة) بعد أقصائه عن رئاستها وتنصيب ربيب المالكي (علاء الساعدي) في رئاستها وما ادراك ما علاء الساعدي فعند المحاكم وقضاتها خبره اليقين ومسلسل هيئة النزاهة معروف من راضي الراضي الذي ولى بجلده هارباً الى أميركا فاضحاً لممارسات المالكي وفساد بطانته الى موسى فرج الذي نعق مع الناعقين وشهر بالصائحين من داخل العراق وخارجه أما عن لجنة النزاهة فحدث فلا حرج من صرعات بهاء الأعرجي (النزاهية) ببيع القصور بعشرات الملايين من الدولارات الى صيحات صباح الساعدي وقفشات عالية نصيف وان كنت لا تدري شيئا عن قفشاتها فسأل دوائر العقارات وعندها تجد ربما الأجوبة الشافية عند من ما زالت ضمائرهم تنبض بالحياة أما اذا سألت من ماتت ضمائرهم فلا حياة لمن تنادي ولقد ضاعت النزاهة في دهاليز هيئتها ولجنتها الموقرتين وأي وقار !! .

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

ص١٥

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق

بالذكرى الثانية والثلاثين للعدوان الإيراني الغاشم على العراق

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِزْبُ البَعْثِ العَرَبي الاشْتِرَاكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

أُمةٌ عرَبِيةٌ وَاحِدَة ذاتُ رِسالَةٍ خَالِدَة
وحدة حرية اشتراكية

بيان في الذكرى الثانية والثلاثين للعدوان الإيراني الغاشم على العراق
استلهام دروس دحر العدوان سبيلنا الى النصر المؤزر

يا أبناء شعبنا المجاهد
يا أبناء أمتنا العربية المجيدة

تمر علينا اليوم الذكرى الثانية والثلاثون للعدوان الإيراني الغاشم على العراق في الرابع من أيلول عام 1980 والذي ابتدأ بقصف النظام الإيراني لمندلي وخانقين وزرباطية والنفط الخانة تطبيقاً لما أسموه في حينها مفهوم (تصدير الثورة) وهو في حقيقته السعي الى تفريس دول المنطقة واستهداف العراق والامة العربية ، وكان الرد العراقي الواسع والكبير على العدوان الإيراني في الثاني والعشرين من أيلول عام 1980 والذي تواصل عبر ثماني سنوات حسوم مترعة بنجيع الدم الطهور ومآثر التضحية والجهاد والفداء ، كان مسك ختامها معارك التحرير الكبرى للفاو والشلامجة وزبيدات ومجنون ومعارك التوكلات وصولاً الى تحقيق النصر الوطني والقومي المُبين في الثامن من آب عام 1988 ، والذي كان مدعاة للعدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والحصار الجائر الذي سبقه ورافقه وأعقبه والعدوان الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق في العام 2003 والذي واجهه مجاهدو البعث والمقاومة بالعمليات الجهادية الجبارة التي تكللت بنصر العراق الكبير في هزيمة المحتلين الاميركان وهروب آخر جندي أميركي محتل في الحادي والثلاثين من كانون الأول الماضي والذي كان إيذاناً بمواصلة الجهاد الملحمي بوجه التواطآت الأميركية الإيرانية والعملية السياسية المنفذة لهذه التواطآت التي تتروح بين التخادم والتنافس والصراع على المصالح ومناطق النفوذ والذي بان مؤخراً في تسابق المسؤولين الاميركان والإيرانيين على زيارة العراق وإملاء كل منهم أجندته ومخططاته على العميل المالكي التي افتضحت لعبته في اللعب على حبال أميركا وإيران في آن معاً بل وتمكين النظام الإيراني من محاولة الانتقام من أبناء شعبنا الأبي ونصرهم الكبير في الثامن من آب عام 1980 عبر تسعير العداء الإيراني للعراق ومحاولة اجتياحه من جديد وقطع المياه عنه وقصف قراه ومدنه الحدودية ونهب ثرواته النفطية .

عـــدد أيلول ٢٠١٢ ميلادي / شـوال ١٤٣٣ هجريه

ص١٦

أبناء شعبنا يواصلون استنكارهم

(للتفجيرات الإجرامية)

أبناء شعبنا يواصلون مطالبتهم

بأطلاق سراح الأسرى والمعتقلين

ولا تخفى على أبناء شعبنا الأهداف والمرامي الخبيثة لانعقاد ما سُمي زوراً وبهتاناً بمؤتمرعدم الانحياز في إيران في محاولة بائسة لشرعنة ممارسات النظام الإيراني الصفوي العنصرية التوسعية على حساب العراق ودول الخليج العربي وشرعنة امتلاكه للسلاح النووي وتمكينه من قيادة المحاور الطائفية السياسية المشبوهة ودعم الأنظمة المستبدة بوجه ثورات شعوبها المشروعة من خلال إبراز دور العميل المالكي في هذا المؤتمر المشبوه وتنفيذه لأجندة النظام الإيراني عبر أساليب المراوغة وادعاء الحيادية الكاذبة وطرح المشاريع المضللة التي تخدم الأنظمة المستبدة على حساب دماء شعوبها إضافة الى تعاون النظام الإيراني التام مع حكومة المالكي العميلة ودعمهما سوية للأنظمة المستبدة بالعصابات وميليشيات فيلق القدس الإيراني وعملائهم في العراق بما يخدم مخططات الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي في محاولاته المحمومة لتفتيت أقطار الامة العربية وتقسيمها ونهبها لثروتها النفطية وثرواتها كلها .

يا أبناء شعبنا الأبي
أيها الشرفاء العرب والأحرار في العالم أجمع

أن مجاهدي البعث والمقاومة اذ يرصدون على نحو واع ومدروس التجاذبات والتواطآت الأميركية الإيرانية وفي ذات الوقت الذي يدركون فيه ألاعيب حكومة المالكي العميلة في محاولة تضليل وإيهام أبناء شعبنا عبر أطروحاتها المستهلكة عن (الإصلاح) المزعوم الكاذب .. فأنهم يستلهمون دروس ومعاني دحر أبناء شعبنا وجيشنا الباسل للعدوان الإيراني الغاشم في ذكراه الثانية والثلاثين لمواصلة مسيرة الجهاد والتحرير بوجه التخادمات والتجاذبات الأميركية الإيرانية وألاعيب حكومة المالكي العميلة وصراعات أطراف العملية السياسية بغية تقويضها وإسقاطها على نحو نهائي وكامل وتحقيق التحرير الشامل والاستقلال الناجز وإقامة حكم الشعب التعددي الديمقراطي الحر المستقل وتحقيق السيادة والرفعة والتقدم الوطني والقومي والنهوض الحضاري والإنساني لخدمة العراق والامة والإنسانية جمعاء .

المجد لشهداء قادسية العرب الثانية وشهداء العراق والامة الأبرار .
وليخسأ الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي وعملائه الأذلاء .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام
٤ أيلول ٢٠١٢ م
بغداد المنصورة بالعز بإذن الله